Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقول سبحانه وتعالى فى آية أُخرى :

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾ ﴾[1]

يعلن « الله » تعالى بأنه متكفِّل بحفظ هذا الدِّين وتمامه وإظهاره على الدِّين كله مهما حاربه أعداؤه ومهما حاولوا إطفاء نوره .

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾[2].

وإن لرسولنا (ﷺ) مكانته العالية ، ومنزلته السامية ، فهو المتمم لمكارم الأخلاق ، وهو خاتم الأنبياء والمرسلين الذى أكمل «الله» به البناء وأتمَّ به النعمة وبعثه رحمة للعالَمِين لهذا كانت حاجة الإنسان إلى رسالة سيدنا محمد (ﷺ) ضرورية .

ومن ذلك كله نقف على مكانة هذا الدِّين ، وأن «الله» تعالى هو الذى تكفَّل بحفظ أصوله ومصادره من الكتاب العزيز والسُّنَّة المطهرة وأنه سبحانه وتعالى قد تكفل بحفظ الدعوة نفسها ، ومظهرها على كل الدعوات ، ومتمم لها ، ومهما حاول أعداء الإسلام قديما وحديثا أن يُطفئوا نورها فلن يستطيعوا ولن ينالوا منها منالا ، أو يبلغوا منها

---

(١) الفتح : ٢٨ . (٢) الصف : ٨ .